# تاريخ ساحة العلم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

**قال تعالى : (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا )      صدق الله العظيم**

**سورة الإسراء ، الآية رقم ٨٠**

# تاريخ ساحة العلم

تأليف

خالد طعمة

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ -٢٠١٨م

الكويت

- **كتاب : تاريخ ساحة العلم**
- **المؤلف : خالد طعمة صعفك الشمري**
- **الطبعة الأولى – الكويت**
- **٢٠١٨م**
- **الرقم الدولي المعياري للكتاب : ISBN:978-9921-0-0269-0**


========================================

# المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ، الأول بلا بداية و الآخر بلا نهاية ، والصلاة والسلام على قائدي وحبيبي وقرة عيني محمد بن عبدالله خاتم النبيين والمرسلين.

الكويت تم تمصيرها أي جعلوها مدينة و أسست عام١٦١٣م وفقاً لرسالة الشيخ مبارك الكبير "بيان حدود الكويت " و التي بدأ فيها قائلاً :"الكويت أرض قفراء نزلها جدنا صباح عام ١٠٢٢هـ" وهذه السنة يقابلها في التقويم الميلادي سنة١٦١٣م ، تشير معظم المراجع التاريخية أن أهل الكويت وحتى اليوم كانوا مجموعة من العوائل يعود نسبها إلى قبائل عربية وغيرها كعوائل تنتسب إلى أصول فارسية وبنسب مختلفة ، يقول حسين خزعل : " توالت الهجرات من نجد إلى بلاد سواحل الخليج العربي طلباً لكسب المعيشة و المتاجرة بامان وقد أم الكويت كثير من أولئك المهاجرين و لا سيما في الاعوام ١٠٨٦هـ ١٦٧٦م و ١١٦٣هـ ١٧٤٨م ١١٨١هـ ١٧٦٧م ١١٨٢هـ ١٧٦٧م فازداد سكان الكويت وغصت بالمهاجرين فنمت نمواً سريعاً وتقدمت سياسياً ومادياً و اقتصادياً " [١].

يقول المؤرخ محمد النبهاني : " قد اطلعنا على ورقة (حجة شرعية) مكتوب فيها بأن مسجد ابن بحر جدد بناءه عبد الله بن علي بن سعيد بن بحر بن خميس بن ثاني بن خميس بن وسيط بن معن عام ١١٥٨هـ ١٧٤٥م وذلك بعد أن تحصل من قاضي الكويت على الاذن ببيع دار كانت موقوفة على ذلك المسجد المذكور . ولما ثبت لدى القاضي خراب المسجد وخطورة تهوره على المصلين . أذن ببيع تلك الدار ليصرف ثمنها على تجديد وتعمير المسجد المذكور فبيعت تلك الدار بثلاثين قرشاً وكانت قيمة القرش الواحد في ذلك الوقت تساوي ثلث ريال عربي

[١]حسين خلف الشيخ خزعل ، تاريخ الكويت السياسي ، الجزء الأول ، ١٩٦٢م ، ص٣٧.

فعمر ذلك المسجد عام ١١٥٨هـ ١٧٤٥م ومعلوم أن تقادم بناء المسجد وخرابه .لا يكون إلا بعد مرور مدة طويلة من الزمن. تقدر غالباً بماية سنة فأكثر. وقد فهمنا من ذرية ابن بحر بأن ذلك المسجد أنشئ عام ١٠٨٠هـ ١٦٧٠م فكأنه عمر وجدد بعد مضي نحو ٧٨سنة من بنائه الأول . وهي مدة معقولة فيها ظهور خلل في بناء المسجد المذكور "[٢] ، عثر في جزيرة فيلكا على نسخة من مخطوطة لكتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس برواية يحيى ابن يحيى الليثي وقد كتب من قبل مسيعيد بن أحمد بن سالم في جزيرة فيلكا في عام١٠٩٤هـ – ١٦٨٢م ، هذه النسخة وجدها عبدالعزيز حسين التركيت في مكتبة والده الملا حسين التركيت ، وقام مركز البحوث والدراسات الكويتية بنشر المخطوطة .

الكويت اليوم دولة ذات مكانة بارزة بين دول العالم بعد أن نالت استقلالها في التاسع عشر من يونيو عام ألف وتسعمائة وواحد وستون ميلادية ،حكم الكويت منذ استقلالها وحتى اليوم خمسة حكام هم : الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله من ١٩٥٠م وحتى ١٩٦٥م ، والشيخ صباح السالم الصباح رحمه الله من العام ١٩٦٥م وحتى ١٩٧٧م ، والشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله من العام ١٩٧٧م وحتى ٢٠٠٦م ، والشيخ سعد العبدالله الصباح رحمه الله عام ٢٠٠٦م وسمو الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه من العام ٢٠٠٦م وحتى اليوم .

إرتأت الدولة خلال ثمانينات القرن الماضي تخصيص الساحة الواقعة بين منطقة الشويخ السكنية و شاطئ البحر "الشويخ" من جهة و بوابة المقصب من جهة و

[٢] محمد خليفة النبهاني ، التحفة النبهانية ، قسم الكويت ، الجزء الثامن ، ١٩٤٩م ، المطبعة المحمودية القاهرة ، ص١٢٧.

قصر السلام من جهة أخرى لتكون مقراً لهذه الاحتفالات الوطنية ، و استمرت الساحة محافظة على الدور الوطني .

اتخذت الدولة قرار إنشاء مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي والذي تم افتتاحه في شهر أكتوبر من العام ٢٠١٦م .

في هذا الكتاب سوف نأتي إلى تاريخ ساحة العلم ، على النحو التالي :

الفصل الأول : تأسيس ساحة العلم.

الفصل الثاني: القيمة التاريخية لساحة العلم.

# الفصل الأول

# تأسيس ساحة العلم

منذ استقلال الكويت و هي تسير ناحية التطور و العمران في شتى مناحي الحياة ، و يعتبر كل من الترفيه و التاريخ و التراث أجزاءً مهمة من حياة كل فرد كويتي ، و كذلك أجزاء مهمة في ذهن الدولة تسعى إلى توفيرهم وتقديمهم إلى المواطن في أحسن صورة ، لذلك دأبت دولة الكويت في نهجها الرامي إلى تعزيز قيم التاريخ و التراث و ربطها بالترفيه و الترويح عن النفس للكويتيين إلى تخصيص ساحة ترابية لكي تكون مكاناً مخصصاً و مقراً دائماً للاحتفالات الوطنية ، إرتأت الدولة خلال ثمانينات القرن الماضي تخصيص الساحة الواقعة بين منطقة الشويخ السكنية و شاطئ البحر "الشويخ" من جهة و بوابة المقصب من جهة و قصر السلام من جهة أخرى لتكون مقراً لهذه الاحتفالات الوطنية ، تقدر مساحة الساحة بمئة ألف متر مربع تقريباً ، و هذه الساحة كانت تقيم فيها بعض القبائل مثل بني غانم الهلالية .

**ساحة البنديرة**

البعض أخذ يخلط بين ساحة العلم المستحدثة " خارج سور الكويت " و بين ساحة العلم القديمة " داخل سور الكويت " ، الساحة القديمة هي المسماة " ساحة البنديرة " يقول المؤرخ حمد السعيدان : " بنديرة : اسم يطلق على الراية (العلم) وهي لفظة إيطالية BANDEROL . و لكن الكويتيين يطلقون هذا الاسم على السارية فقط بدون العلم "[٣] ، يقول المؤرخ غانم الغانم : " اذا ذهبت إلى السيف أو إلى ساحة العلم الواقعة بين قصري السيف فترى هناك هذه الساحة التي بها صاري العلم التي كنا نطلق عليها اسماً بساحة (البنديرة) أي ساحة العلم فنراها أي هذه الساحة نصب بوسطها ساحة العلم قد توجت قامتها بعلم كبير مثلث الشكل كتب عليه لا

[٣] حمد محمد السعيدان ، الموسوعة الكويتية المختصرة ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٣م مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، ص٢٤٢.

إله إلا الله محمد رسول الله وهذه القطعة الحمراء المثلثة الشكل أرى من الشمال يطوحها و يوجهها لجهة الجنوب و كأنها تقول من هنا بدأت الحياة الجميلة ثم تحيط تلك البنديرة أي العلم عدد من الأحبال فمنها المبتدأ من منتصفها حتى أسفلها وتعلقت على أطرافها عدة أعلام مثلثة الشكل أحاطت تلك البنديرة أي العلم بكل جنباتها وعندما يتخللها هواء الشمال يخرج منها أصوات جميلة تشارك العلم و الذي أكمل هذا المنظر عندما يجلس الأمير أحمد الجابر الصباح بأيام الأعياد على دكك الساحة ثم يأتون المواطنون يعيدون عليه و على أفراد عائلة الصباح و أخيراً فمنهم الذي يجلس و منهم الذي يأخذ طريقه لجهة ساحة العلم و هو ينظر لهذا المنظر الفريد . "[٤]

يقول المؤرخ د /يعقوب الغنيم : " من الأمور المرتبطة بقصر السيف ما يطلق عليه الكويتيون ( البنديرة ) ، و هي عمود طويل له رأس مستدير يرتكز على عدد من الحبال من حوله . يوضع في أعلاه علم البلاد و يتم في كل يوم رفع العلم صباحاً و إنزاله مساء ، وفق مراسم معينة يقوم بها عدد من رجال الشرطة. " [٥]

[٤] غانم يوسف شاهين الغانم ، الوطن و العلم والتراث ، يونيو ٢٠٠٣م ، مطابع الرسالة ، ص٥١.

[٥] د/ يعقوب يوسف الغنيم ، مواقع و مشاهد كويتية على ساحل جون الكويت الجنوبي ، ٢٠٠٤م ، مكتبة الأمل ، الكويت ، ص١٣٥.



قصر السيف في الماضي



الشيخ سعد العبدالله الصباح يرفع العلم الحالي في ساحة البنديرة



قصر السيف اليوم

## أعلام الكويت

بين المؤرخ حمد السعيدان أعلام الكويت في كتابه "تاريخ العلم الكويتي" بمختلف أنواعها "أعلام الامارة ، أعلام السفن ، أعلام الدوائر الرسمية ، علم الجهراء ، العلم الأميري ، علم الدولة" ، سوف نركز على أهم الأعلام ، ذكر السعيدان أن العلم السليمي " ربما أول علم رفعته الكويت في بداية تأسيسها وهو علم البحرين اليوم ، وكان آل خليفة قد رفعوه على سفنهم عند مغادرتهم الكويت في عهد الشيخ محمد بن أحمد وأصبح علماً للبحرين فيما بعد ، ومنه أخذت قطر شكل علمها. "[٦] ، العلم الأخضر العثماني أعطاه الأتراك للشيخ جابر الأول عام ١٨٦٦م ، والعلم الأحمر العثماني رفعته الكويت خلال الفترة من عام ١٨٧١م وحتى ١٩١٤م ، العلم الكويتي الأول رفع في ١٩١٤/١٢/١٤م أحمر اللون كتب عليه "كويت" ، العلم الحالي رفع في ١٩٦١/١١/٢٤م.

---

[٦] حمد محمد السعيدان ، تاريخ العلم الكويتي ، ١٩٨٥م ، مطبعة حكومة الكويت ، ص١٥.

**العلم السليمي ١٧٦٦م**

ذكر السعيدان كلمة "ربما" وتفيد عدم التأكد حول رفع العلم في بداية تأسيس الكويت لذلك سوف أركز على الشق المؤكد من حديثه أن آل خليفة رفعوا العلم السليمي عند مغادرة الكويت .

حول توقيت العلم الأول أعتقد أنه كان عام ١٧٦٦م ، عندما قامت قبيلة بني كعب و هم قبيلة تنتمي إلى سبيع بهجمات و مضايقات لأهل الكويت ، و منها ما تعرض له آل خليفة ، حيث تذكر لنا المراجع التاريخية " أن أبناء الشيخ محمد بن خليفة ذهبوا إلى الدورق "الفلاحية" لجلب التمر للكويت فهاجمهم و هم في وسط النهر بعض قطاع الطرق من بني كعب فقتلوا واحداً من المهاجمين و فر الآخرون فأتت كعب إلى الشيخ عبدالله بن صباح تطالب بدم قتيلها فطلب الشيخ عبدالله من الشيخ محمد بن خليفة أن يسلم له أبناءه ليمشي بهم على كعب في الصلح فأبى الشيخ محمد بن خليفة أن يسلم أبناءه إلى الشيخ ابن صباح يقودهم إلى كعب وقال له : ان بني كعب اعتدت على ابنائي الذين دافعوا عن أنفسهم فقتلوا واحدا منهم فاذا هم يريدون الدية فأنا مستعد ان ادفع لهم بدل الدية ديات فاشتد الخلاف بينهما مما أدى إلى أن يهاجر الشيخ محمد بن خليفة من الكويت و ابناؤه مع من آزره من عشائر العتوب و تتابعت هجرة عشائر العتوب بعدها إلى الزبارة "[٧].

يقول لوريمر : " في سنة ١٧٦٦م ، وفي ظروف لا يمكن أن تفسر إلا تفسيراً خيالياً خالصاً انعزل فرع آل خليفة عن بقية القبيلة و انفصلوا في الزبارة بقطر

[٧] عبدالله بن خالد آل خليفة و د/ علي أباحسين ، البحرين عبر التاريخ ، الجزء الثاني ، ١٩٩١م ، مركز الوثائق التاريخية ، البحرين ، ص٢٠٢.

حيث أسسوا لهم مستوطنة مستقلة . و تبعهم الجلاهمة بعد فترة قصيرة ، و ظل آل الصباح فقط يسيطرون على الكويت سيطرة مطلقة."[٨]

**العلم الأخضر العثماني ١٨٦٦م**

في فترة حكم الشيخ جابر بن عبدالله الصباح ساعد العثمانيين في استخلاص البصرة من بعض القبائل العراقية التي أخرجتهم ، وذلك بتسخيره للسفن المزودة بالرجال و المدافع و الذخيرة ، الأمر الذي ترتب عليه قيام العثمانيين بتكريم الشيخ بفرمان و علم أخضر و مئة و خمسين كارة من التمر، و يقال أن السبب في هذا التكريم أيضاً هو رفضه التعاون مع الإنجليز عندما عرضوا عليه البناء على أرض الكويت ، كما قام أيضاً بمعاونتهم على استخلاص المحمرة من بني كعب .

**العلم الأحمر العثماني ١٨٧١م**

في فترة حكم الشيخ عبدالله بن صباح الصباح زار الكويت في عهده أحمد شفيق الملقب بمدحت باشا وفي هذه الحادثة يقول المؤرخ سيف الشملان : " في أثناء زيارة مدحت باشا للكويت اتفق مع الشيخ عبدالله على أن تكون الكويت قائمقامية عثمانية تتبع ولاية البصرة ويسمى الشيخ عبدالله قائمقام الكويت . " [٩] ، ويكمل الشملان : " أعفى مدحت باشا الكويتيين من الخدمة العسكرية والضرائب الجمركية والتكاليف الأميرية ولم يغير مدحت باشا شيئا من أمور الكويت . بل تركها كما كانت .و إنما أمر بإنزال الأعلام الأجنبية كما يقول في مذكراته ورفع

[٨] جي.ج.لوريمر ، الكويت في دليل الخليج ، جمع / خالد سعود الزيد ، الجزء الأول السفر التاريخي ، الطبعة الأولى ١٩٨١م ، شركة الربيعان ، ص٢٤.

[٩] سيف مرزوق الشملان ، من تاريخ الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٦م ، ذات السلاسل ، الكويت ، ص١٣٦.

العلم العثماني بصفة رسمية وقد جاء معه بمجموعة من الأعلام العثمانية أعطاهم بعضها فرفعوها على سفنهم ."[١٠]

**العلم الكويتي الأول ١٩١٤م**

ذكر السعيدان أن العلم الكويتي الأول رفع بتاريخ ١٩١٤/١٢/١٤م في عهد الشيخ مبارك الكبير .

**العلم الكويتي الحالي ١٩٦١م**

نشر في الجريدة الرسمية "الكويت اليوم" عدد "٦٢٩" فبراير ١٩٦١م مسابقة لاختيار علم الكويت جاء فيها " لما كان علم الكويت الحالي قد وضع في ظروف تاريخية لم يعد لها وجود في الوقت الحاضر، فكان في بداية أمره علما عثمانيا منذ كانت السيادة الاسمية على الكويت للدولة العثمانية وبقي العلم عثمانيا إلى سنة ١٩١٤ عندما احتل الانجليز البصرة في الحرب العالمية الاولى . فتعرضت سفن الكويت وهي تحمل العلم العثماني لخطر الاعتداء عليها من الاسطول البريطاني. فرأى أمير البلاد في ذلك الوقت المغفور له الشيخ مبارك الصباح ان يميز العلم الكويتي عن العلم العثماني ، فأمر برفع الهلال والنجمة من العلم الكويتي ووضع مكانهما كلمة الكويت . ولكن العلم بقي في جوهره كما كان علما يرجع في أصله إلى السيادة العثمانية ، وبقي على هذه الحالة حتى اليوم . ولما كانت امارة الكويت ، في عهد حضرة صاحب السمو أميرها الحالي الشيخ عبدالله السالم الصباح ، قد استكملت مقوماتها السياسية. ولم يعد علم الكويت وهو وليد ظروف تاريخية انقضت ملابساتها وزالت مبرراتها ملائما لوضع الكويت السياسي

[١٠] سيف مرزوق الشملان ، من تاريخ الكويت ، مرجع سابق ، ص ١٣٧.

، ولا متجاوبا مع ما ينبغي أن يتضمنه علم بلد مستقل من معان ترمز إلى خصائص هذا البلد ومميزاته.

لذلك رأت حكومة الكويت أن الحاجة ماسة إلى تغيير العلم الكويتي ، بحيث يكون العلم الجديد رمزا لاستقلال البلاد "

في ١٩٦١/٩/٧م صدر قانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦١م في شأن العلم الوطني لدولة الكويت جاء نصه :

" المادة الأولى : يكون العلم الوطني لدولة الكويت على شكل مستطيل أفقي طوله يساوي ضعفيْ عرضه ويقسّم إلى ثلاثة أقسام أفقيّة متساوية ملوّنه أعلاها الأخضر فالأبيض فالأحمر ، ويحتوي على شبه منحرف أسود قاعدته الكبرى جهة السارية ومساوية لعرض العلم ، والقاعدة الصغرى مساوية لعرض اللون الأبيض وارتفاعه يساوي ربع طول العلم.

المادة الثانية: يرفع العلم الوطني على دور الحكومة في الكويت والأماكن الخاصّة باقامة أمير دولة الكويت ودور السفارات والمفوضيات والقنصليات الكويتيّة في الخارج ، وعلى السفن التي تحمل جنسية الكويت.

المادة الثالثة : يجب رفع العلم على دور الحكومة في الأعياد الرسميّة والمناسبات العامّة وذلك من شروق الشمس إلى غروبها.

المادة الرابعة: ينكس العلم برفعه إلى منتصف السارية في حالات اعلان الحداد الرسمي للبلاد ، كما ينكس على دور السفارات والمفوضيات والقنصليات الكويتيّة في الخارج في حالة اعلان الحداد الرسمي في البلاد الموجودة بها.

المادة الخامسة: على رؤساء الدوائر كل فيما يخصّه تنفيذ هذا القانون والعمل به ابتداء من أول يناير سنة ١٩٦٢م".




العلم الكويتي الأول ١٩١٤م



العلم الكويتي الحالي ١٩٦١م

**افتتاح ساحة العلم ١٩٨٦م**

في الأول من شهر فبراير سنة ١٩٨٦م شهدت الساحة التي أطلقت عليها الدولة اسم "ساحة العلم" بداية الاحتفالات الوطنية بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين "اليوبيل الفضي" ، و قد أناب أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح في بدء مراسم الاحتفالات الوطنية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح ليقوم بحضور حفل رفع علم الكويت على سارية الساحة التي بلغ طولها ستة و ثلاثون متراً تقريباً، و تم ترديد النشيد الوطني لدولة الكويت بحضور رئيس مجلس الأمة و حضور الوزراء و المسؤولين في الدولة ، و شاركت فيه فرق من الجيش و الشرطة ، و طلبة من وزارة التربية ، و فرق شعبية كويتية و عربية مقيمة في الكويت ، و قد شهد الحفل الذي كان منقولاً عبر التلفاز و الاذاعة عدة فعاليات منها إطلاق المدافع ناحية البحر ، و طوابير عرض داخل الساحة لطلاب المدارس و بعض الجهات الحكومية ، و أيضاً الجاليات المقيمة في الكويت.

الموقع قبل أن يصبح ساحة للعلم



الاستعدادات السابقة للاحتفال



حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح في حفل الافتتاح



كبار الشخصيات التي حضرت إلى الحفل





من مشاهد الاحتفال

من مشاهد الاحتفال





من مشاهد الاحتفال





جلب العلم





مراسم رفع العلم

اكتمال رفع العلم





اكتمال رفع العلم

استخدام طلقات المدافع





استخدام طلقات المدافع



الفرق الشعبية



الشيخ عبدالله الجابر الصباح مؤدياً العرضة

# الفصل الثاني

# القيمة التاريخية لساحة العلم

**العدوان الغاشم على دولة الكويت ١٩٩٠م**

عند منتصف ليلة الأول من أغسطس وفي الساعات الأولى من الثاني من أغسطس سنة ١٩٩٠م ، تحرك نحو ما يقارب مائة ألف جندي عراقي تدعمهم الدبابات والمدفعية والطائرات والسفن الحربية وسفن الإنزال ، لاجتياح الأراضي الكويتية ، وقد تم الهجوم على جهتين الأول من صفوان في اتجاه العبدلي فالروضتين فالجهراء، والثاني من أم قصر إلى الصبية إلى جزيرة بوبيان عن طريق الجسر، وكانت قوات مشاة البحرية على السواحل الجنوبية لجزيرة بوبيان ، وأنزلت قوات من رجال المظلات تحملها طائرات الهليوكوبتر فوق قصر دسمان وفي منطقة السالمية وغيرها من المناطق الكويتية .

لم تكن عملية الاجتياح سهلة للنظام العراقي فقد دافع الجيش الكويتي ببسالة إلا أن عنصر المفاجأة والصدمة فرض نفسه على الساحة ، كما تعرض العديد من أبناء الشعب الكويتي والمقيمين على أرض الكويت للقتل والاعتقال منذ الساعات الأولى وكان من أوائل الشهداء الشهيد فهد الأحمد الجابر الصباح " أخ أمير الكويت" ، والذي استشهد عند قصر دسمان ، فيما انتقلت القيادة من الأمير و ولي العهد إلى المملكة العربية السعودية بعد أن ساءت الأوضاع في الساعات الأولى .

لقد كانت خطة الغزو العراقية على مهاجمة الأراضي الكويتية وفق أربعة محاور رئيسة وبوساطة سبع فرق عسكرية من قوات الحرس الجمهوري وهي الأفضل تسليحاً وتدريباً ضمن القوات المسلحة العراقية.

وكانت على النحو الآتي: فرقة حمورابي ، فرقة نبوخذ نصر ، فرقة بغداد، فرقة الفاو ، فرقة المدينة المنورة ، فرقة عدنان ، فرقة توكلنا على الله .

الفرقة المدرعة حمورابي على محور : " صفوان – العبدلي – المطلاع – الجهراء – الكويت العاصمة" تعقبها فرقة نبوخذ نصر مشاة وفرقة بغداد مشاة على

المحور نفسه ، فرقة الفاو مشاة على محور أم قصر الصبية وجزيرة بوبيان ، فرقة المدينة المنورة المدرعة على محور: " الرميلة – الأبرق – قاعدة علي السالم الجوية ثم الأحمدي في جنوب مدينة الكويت" تعقبها فرقة عدنان مشاة على المحور نفسه ، فرقة توكلنا على الله المدرعة على محور الأوسط ما بين فرقة حمورابي وفرقة المدينة المنورة وتتمركز في غرب الكويت.

القوات الكويتية كانت تضم الآتي: اللواء المدرع ٣٥ ، اللواء المدرع ١٥ ، اللواء الآلي ٦ ، اللواء الآلي ٨٠ ، كتيبة القوات الخاصة ، لواء حرس الحدود ، لواء الحرس الأميري ، لواء صواريخ أرض – أرض .

وبحلول نهاية يوم الثاني من أغسطس كانت القوات الغازية قد سيطرت على غالب الأراضي الكويتية عدا جزيرة فيلكا التي ظلت حاميتها العسكرية تدافع عنها حتى فجر يوم الجمعة الثالث من شهر أغسطس .

منذ الساعات الأولى من الغزو لم يتسلل اليأس إلى قلوب المدنيين من الشعب الكويتي فأخذوا يقومون بأعمال المقاومة ضد النظام العراقي التي أخذت أشكالاً عديدة من مظاهرات وتفجيرات مختلفة وتوزيع منشورات وطنية ومساعدات أخرى مالية ، حتى الإعلام كان حاضراً بالإذاعة السرية التي واصلت بثها المتنقل بعد احتلال مبنى الإعلام حتى انتقلت فيما بعد إلى المملكة العربية السعودية.

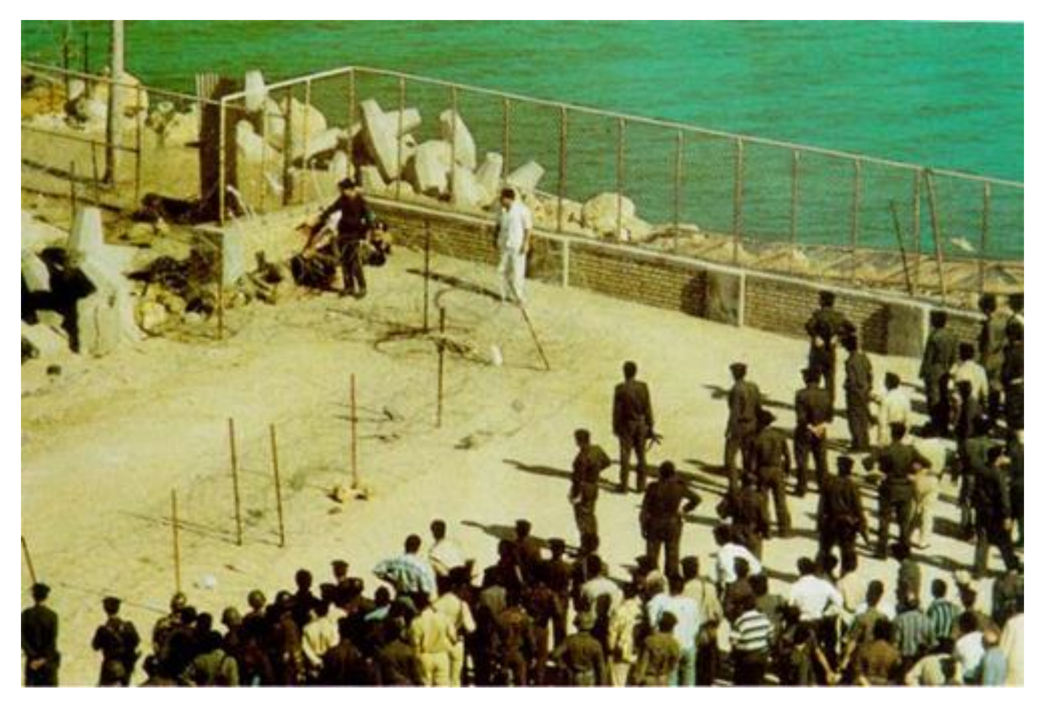
قام الكويتيون داخل و خارج الكويت بالاعتصامات والتظاهرات المؤيدة للشرعية الكويتية ، وجراء ذلك قام النظام العراقي داخل الكويت بعمليات القتل المنظم والعشوائي للحد من نشاط المقاومة الكويتية ضد قوات الاحتلال الغاشم ، بل قامت قوات الاحتلال بقصف الأحياء والمناطق السكنية التي اشتبه أن شباب المقاومة قد انطلقوا منها أو أية منطقة تكبد فيها العدو خسائر، وسقط نتيجة لهذه التصرفات الإجرامية عشرات الشهداء الأبرار .

قام المجتمع الدولي بالعمل على تصاعد الضغط حتى وصل إلى تبني قرار استخدام القوة العسكرية ، فأصدر مجلس الأمن قراره رقم ٦٧٨ بموافقة "١٢" دولة " الولايات المتحدة الأمريكية ، كندا ، بريطانيا ، فنلندا، الاتحاد السوفييتي ، رومانيا ، فرنسا ، كولومبيا ، أثيوبيا ، ساحل العاج ، زائير، ماليزيا" ورفض دولتين " كوبا ، اليمن " وامتناع دولة عن التصويت " الصين " ، الذي يعطي العراق مهلةً حتى١٩٩١/١/١٥م ينسحب خلالها من الكويت وإلا جاز استخدام القوة لإخراجه منها ، وحاول زعماء التحالف ، ومعظم زعماء العالم، إقناع النظام العراقي على خطورة الموقف ، وأن موعد الخامس عشر من يناير هو موعد نهائي ، كما عرضت الولايات المتحدة مبادرة للسلام على أساس عقد اجتماعين بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والعراق أحدهما في واشنطن والأخر في بغداد ولكن دون جدوى ، وكانت أخر الزيارات هي التي قام بها السيد / بيريز دي كويار ( السكرتير العام للأمم المتحدة ) للعراق في ١٩٩١/١/١٣م ، إلا أنه عاد وأعلن أنه لا أمل في الحل السلمي ، و فعلاً انتهت المهلة التي حددها مجلس الأمن لانسحاب العراق من الكويت في الساعة الثانية عشرة من مساء١٩٩١/١/١٥م .

نظراً لعدم استجابة العراق للقرار بدأت حرب تحرير الكويت ، وهي التي أطلق عليها (عاصفة الصحراء) ، وانطلقت الحرب جواً وبراً ، شكلت غارات جوية على المواقع العسكرية العراقية وألقت أطنان من القنابل على تلك المواقع ، أول معركة برية كانت في منطقة الخفجي في ١٩٩١/١/٣٠م وتم تحريرها، وبدأت القوات العراقية في تنفيذ خطة منظمة لإحراق وتدمير آبار النفط في الكويت واستمرت في هذا العمل الإجرامي . كما قامت فرق القتل العراقية بتنظيم عمليات إعدام جماعية للشباب الكويتيين داخل العاصمة وخارجها ، وقامت تلك القوات بالقبض على آلاف الكويتيين ونقلهم إلى العراق .



القوات الغازية وهي تدخل مدينة الكويت



جرائم العدوان العراقي على الكويتيين الصامدين



آبار النفط المشتعلة




مؤتمر جدة الشعبي



بيت شهداء القرين

**ساحة العلم وتحرير الكويت ١٩٩١م**

بعد أن انقضى من الاحتلال سبعة أشهر كانت الكويت على موعد مع الحرية ، و كانت "ساحة العلم" المكان الذي أثبت للعالم أجمع أن الكويت عادت حرة من جديد ، كنت قد شهدت شخصياً الاحتفالات الوطنية التي كانت تقام على الساحة في فترة الثمانينات وشاءت قدرة الله – عز و جل – بأن أشهد لحظات رفع العلم على الساحة في يوم التحرير سنة ١٩٩١م ، و هذه اللحظات لها قصة لا بد و أن تذكر و تدون لكونها تمثل لوحة "رمزية " ليوم التحرير .

أعدَ المهندس حجرف فلاح الحجرف تقريراً حول ما حصل من أحداث و تفاصيل ذلك اليوم حيث كان الحجرف مشاركاً ضمن الفصيل الأول من السرية الأولى من كتيبة دسمان من لواء الفتح ، و قد تم نشره في دورية "رسالة الكويت " و هي خاصة بمركز البحوث والدراسات الكويتية وبين أنه في : " فجر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/٢٦م حضر آمر الكتيبة المقدم ركن ناصر الزعابي حاملاً علم الكويت و طلب إلى آمر الفصيل الأول الملازم أول بطيحان المطيري أن يتوجه بفصيله إلى الطريق العام و يلتحق بالرائد عدنان بهبهاني الذي أوكلت له قيادة قوة واجب مهمتها التوجه إلى مدينة الكويت ورفع العلم في ساحة العلم " [١١] ، وذكر أن القوة وصلت إلى ساحة العلم : "  في حدود الساعة الخامسة و النصف من فجر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/٢٦م ، و كان الهدوء الموحش يلف المدينة ، إنها ليست مدينة الكويت التي عهدها الجميع ، إنها أشبه ما تكون مدينة أشباح ، لم يكن هناك أي إنسان يتحرك سوى الآليات العراقية التي تشتعل فيها النيران وبعضها متصادم ببعض نتيجة الهلع الشديد الذي أصاب أفراد القوات العراقية

[١١] مهمة وطنية فجر يوم التحرير ، رسالة الكويت ، العدد ٣٣ ، يناير ٢٠١١م ، ص٢٣.

عند هروبهم . وعلى الفور تم تأمين المكان وذلك من خلال تفتيش خنادق الجيش العراقي التي كانت منتشرة بكثرة ، ومن ثم تم توزيع الحراسات . وكانت صلاة الفجر قد دخل وقتها حينما كانت القوة تتجاوز دوار البدع ، وقد رفع الأذان وقتها المتطوع سعد فهد السهلي من خلال الفتحة الموجودة في سقف مدرعته ، وبعد تشاور الجند مع قائدهم قرر الجميع أن يؤدوا صلاة الفجر أولاً ثم يتموا أشرف مهمة مرت بهم خلال حياتهم ، وذلك برفع علم وطنهم على أرضهم الطاهرة بعد أن غاب قسراً لمدة سبعة أشهر. و قد تولى الإمامة المتطوع حجرف فلاح الحجرف وقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة النصر " إذا جاء نصر الله والفتح" ، وفي الركعة الثانية سورة المسد " تبت يدا أبي لهب وتب " ، ثم دعا دعاء القنوت شاكراً لله تعالى ما مَنَ به من نعمة التحرير ومتضرعاً إليه عز وجل أن يرحم الشهداء الأبرار ويفك قيد الأسرى . ثم بدأ الجميع العمل من أجل رفع العلم ، وحاولوا تسلق السارية الوسطى ، و كانت أطول السواري بالساحة وتحيط بها عدة سوارٍ أصغر منها ، لكنهم لم يستطيعوا تسلقها نظراً لوجود المطر على السارية وكذلك وجود الزيت المتساقط من السماء بفعل دخان النفط عليها ، ثم إختاروا إحدى السواري الصغيرة و صعد الجند واحداً فوق الآخر ، حتى وصل آخر الصاعدين إلى قمة السارية وكان يحمل العلم . و ربطه في أعلى السارية . و قد أخذت هذه المهمة قرابة نصف الساعة ، ثم نزل الجنود و اصطفوا مع قائدهم اصطفافاً عسكرياً و أدوا التحية و أنشدوا النشيد الوطني " وطني الكويت سلمت للمجد " ثم احتضن بعضهم بعضاً و الدموع تنهمر من عيونهم مهنئين و حامدين ربهم ذا الفضل العظيم " [١٢] ، ويكمل سرده للأحداث أنه : " تنبه بعض

[١٢] مهمة وطنية فجر يوم التحرير ، رسالة الكويت ، مرجع سابق ، ص ٢٦.

أفراد القوة إلى وجود علم عراقي في أعلى إحدى السواري ، و لم يكونوا قد شاهدوه في الظلام حينما رفعوا العلم ، فحاولوا إنزاله بشتى الطرق لكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل ، ثم جاء المتطوع عبدالله جديع العجمي وكان قناص السرية الأول و قال : " خلوه علي " فصوب بندقيته الكلاشينكوف ورماه بطلقة واحدة فقط فقطع الحبل وتهاوى العلم العراقي نازلاً من السارية " و أوضح أنه " بعد ذلك توالت جموع الكويتيين بالتوافد إلى ساحة العلم ، و أخذ كل واحد يخبر الآخر بأن العلم قد رفع في ساحة العلم و أن قوة من الجيش الكويتي قد قامت بذلك . و عندما أضحى ذلك اليوم تجمعت طلائع القوات الخليجية في الساحة ، و أخذوا يرقصون رقصة العرضة فرحاً بالنصر المؤزر من الله سبحانه وتعالى . وكان العالم أجمع قد شاهد من خلال قناة CNN الإخبارية تلك اللحظات التاريخية العظيمة حيث كان مراسلهم و مصورهم يقومان بتغطية هذه الأحداث." و ذكر : " أنه قبل عصر ذلك اليوم حضر إلى ساحة العلم شاب كويتي يمتطي ظهر جواده ، كان أحد أبناء عائلة بورسلي وحكى لبعض أفراد القوة ، مثله مثل جميع المواطنين في ذلك اليوم ، ما تعرض له من اضطهاد وتنكيل ، وكذلك ما تعرض له إسطبلهم من سرقة لكنهم استطاعوا المحافظة على الكثير من خيولهم ، ثم قال لهم : " علمكم صغير ما عندكم علم كبير ؟ " ، فأجابوه بالنفي ، فقال : " أنا لدي علم كبير أخفيته من العراقيين " ، و كان موجودا بين المواطنين حينها شباب يعملون في الإدارة العامة للإطفاء ، يدعى أحدهم أبو حسين ، وقالوا لدينا آلية إطفاء تم إخفاؤها من العراقيين وتستطيع الوصول لارتفاع ٣٠ متراً فطلب أفراد القوة إلى بورسلي إحظار العلم وطلبوا إلى أبي حسين إحضار الآلية الإطفائية ، وبعد العصر حضر الجميع وصعدت الآلية إلى أن أصبحت بالقرب من سارية العلم

الرئيسية ، وكان المكان يعج بالمواطنين و المقيمين وجنود قوات دول مجلس التعاون الخليجي ، وكان الجميع مبتهجين بالتحرير ، وكل منهم يعبر عن ابتهاجه بطريقته الخاصة ، وكان الذي يقود الآلية إطفائي اسمه غير معروف ، وبدأ يرفع الكابينة التي كانت تقل أبا حسين و المتطوع علي فلاح الحجرف و الملازم أول أحمد الفوزان ، وكانوا يتحدثون إلى قائد الآلية بالجهاز الموجود بالكابينة ، وقد تم رفع الكابينة إلى أقصى حد وهو ٣٠ متراً ، لكنها لم تصل إلى قمة السارية فاضطروا إلى ربط العلم في أقصى ارتفاع يستطيعون الوصول إليه "[١٣] ، لقد قام الحجرف بتوثيق هذه اللحظات بأسلوب واضح و دقيق جداً ، و قد ذكرت في البداية أنني حضرت إلى الساحة في ذلك اليوم مع والدي و أخواني صلاح و أحمد و عدد من جيراننا حمود الشمري و أبنائه في سيارة أمريكية الصنع "نايتي أيت أولدز موبيل" موديل سنة١٩٨١م بيضاء اللون ، و كنا نحمل علم الكويت الذي كنا قد خبأناه عن أعين العراقيين مع صورتين واحدة للشيخ جابر الأحمد الصباح و الثانية للشيخ سعد العبدالله الصباح ، و من خلال رواية الحجرف فإن الوقت الذي دخلنا فيه إلى الساحة هو نفسه الوقت الذي تواجدت فيه قوات خليجية وأخرى عربية داخل الساحة وكان والدي مشغولاً بالسؤال عن الخال حسين الشمري الذي كان من أفراد المقاومة و انقطعت أخباره منذ سبتمبر ١٩٩٠م ، و كنت أجوب الساحة فرحاً سعيداً وأنا الآن أتذكر تلك الأجواء وكيف كانت السماء ملبدة بالغيوم السوداء بسبب النفط المشتعل . ولاتغيب عن ذاكرتي اللحظة التي جلب فيها شاب ابن عائلة بورسلي علماً كبيراً و كيف تم فتحه و أننا جميعاً أمسكنا بأطراف العلم وأخذنا نردد النشيد الوطني مكبرين بصيحات "الله أكبر ولله الحمد "

---

[١٣] مهمة وطنية فجر يوم التحرير ، رسالة الكويت ، مرجع سابق ، ص ٢٩.

و كانت القوات الخليجية توزع علينا بعلب الشيكولاتة بكميات كثيرة ، وكنا نلقي بقطع الشيكولاتة المغلفة داخل العلم حتى تصل إلى منتصفه و تنتقل إلى من يقابلنا من الممسكين بالعلم في الناحية الأخرى ، و كنا نرفع العلم وننزله بشكل منظم حتى تمت محاولات رفعه عن طريق الرافعة ، و عند اكتمال الرفع وأعيننا متجهة إلى السارية الأعلى إذا بالمطر يهطل علينا و كانت أجواء الحرية و التحرير رائعة لم يعكرها سوى اشتعال الآبار النفطية التي حولت النهار إلى ليل ، الجميع بلا استثناء مواطنون و وافدون من جنسيات عربية وغير عربية يتبادلون التهاني والتبريكات بمناسبة تحرير الكويت حيث كان هناك عدد من الوافدين المصريين و الهنود و من القوات غير الخليجية التي كانت موجودة كانت هناك قوات من مصر ومن سورية ، اللواء خالد بورسلي في مقال نشر بصحيفة الرأي العام ذكر فيه اسم الشخص صاحب الجواد من عائلة بورسلي قائلاً : " وصل الخبر إلى المرحومة دلال سلطان راشد بورسلي حيث كان يتظرى تحت جناحيها أبنائها و أحفادها من بنين وبنات بعثت فيهم المعنويات العالية ، كانت تمتلك قوة الايمان بالله سبحانه وتعالى، كلنا لم ننساها ولن ننساها ، كلما تذكرنا الغزو العراقي تذكرناها و تذكرنا دورها القيادي لنا جميعاً ، و نتذكر دورها المعنوي الذي كان كبيراً رحمها الله و أسكنها فسيح جناته . دلال سلطان بورسلي ابلغت الخبر للأحفاد ، فامتطى الشاب السبع رسلي فهد بورسلي جواده بدشداته ولحيته الكثيفة السوداء. كان رسلي بورسلي من مواليد أغسطس ١٩٧٢م ، أيام الغزوالعراقي كان عمره ١٩ سنة . امتطى رسلي بورسلي جواده إلى ساحة العلم ليستطلع الأمر ويتأكد بنفسه من صحة الخبر ، و لأهمية الخبر لم يفكر يفكر بخطورة السيطرات العراقية المنتشرة في الشوارع وفي كل زاوية من زاويات دولة الكويت " " فوجد

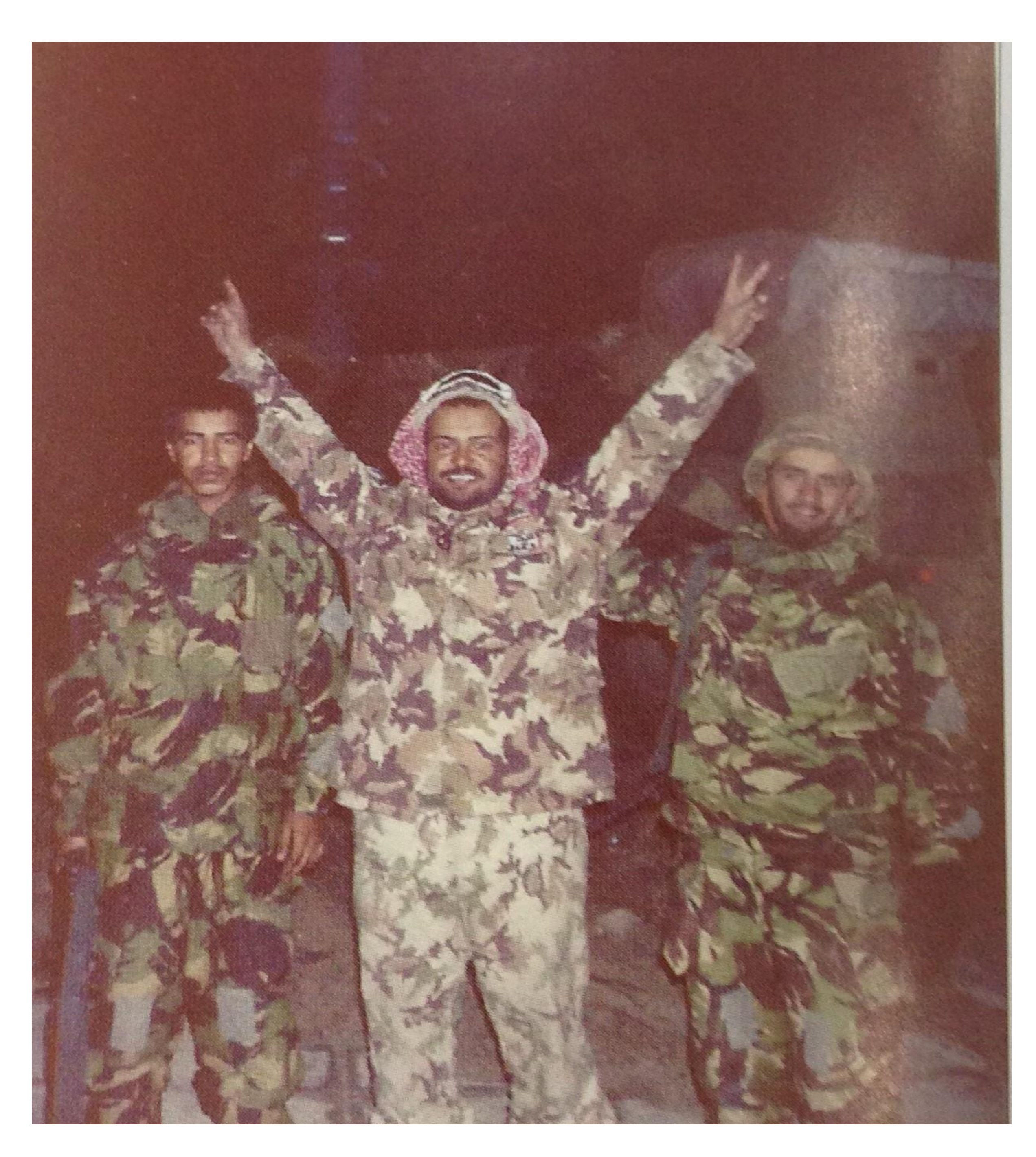
الأمر حقيقة أنه فعلاً علم الكويت مرفوعاً في ساحة العلم ، قد رفعه فصيل من أبطال من الجيش الكويتي ، فأخذ رسلي يقبل الضباط والجنود فرداً فرداً ، وأخذ يتبادل معهم ما تعرض له و لأفراد أسرته من اضطهاد وتنكيل كما ذكرته التقارير والكتب ورسالة الكويت عدد ٣٣ الصادرة في يناير ٢٠١١ ثم قال رسلي بو رسلي لهم "علمكم صغير ما عندكم علم كبير؟ ، فأجابوا بالنفي ، فقال : أنا لدي علم كبير أخفيته عن العراقيين ." فانطلق رسلي بورسلي بجواده إلى بيته في الدسمة بسرعة وقال لي سابقاً ، حتى جوادي كان فرحاً فكان ينطلق بي بسرعة سريعة غير عادية ، وكم تمنيت أن لجوادي جناحان ليطير بي أسرع ليبشر جدتي المرحومة دلال سلطان بورسلي وأهلي جميعاً و أهل الفريج . فوصلت فاختلطت الدموع بالفرح . فذهبت مسرعا لأخرج العلم الكبير المصفط وأخذت أقبل فيه فجميعنا من صغير وكبير أخذنا نقبل العلم فامتطيت جوادي مسرعا لساحة العلم ، فاستقبلتني وحدة الجيش والمتجمهرين من مواطنين استقبال الأبطال فخطف العلم من يدي وتزاحم الجميع في تقبيل العلم ."[١٤]

اكتمل تحرير الكويت كلها بعد ظهر ٢٧ فبراير ، أي بعد مئتين وتسعة أيام من الاحتلال العراقي للكويت وأعلن طاغية العراق في اليوم نفسه قبوله جميع قرارات مجلس الأمن دون قيد أو شرط ، وقرر الحلفاء وقف إطلاق النار إعتباراً من الساعة الثامنة من صباح ٢٨ فبراير.

هذه اللحظات التاريخية الوطنية لا بد و أن تخلد و تبقى حاضرة في الأذهان ، لأنها تجسد لنا روح الوحدة الوطنية الكويتية ، وحاولت كثيراً عبر وسائل الإعلام سواء في مقالاتي المكتوبة أو المقابلات الإذاعية و التلفزيونية المختلفة تسليط

[١٤] رسلي فهد بورسلي ودوره في رفع العلم ..يوم التحرير ، خالد حمود بورسلي ، الرأي العام ، ٢٠١٦/٢/١٩.

الضوء على هذه المناسبة " تحرير الكويت" وكيف تم رفع العلم على سارية ساحة العلم كما طالبت مراراً و تكراراً بضرورة المحافظة على القيمة التاريخية لساحة العلم.



الكتيبة بعد أن أدت المهمة في ساحة العلم






لحظات السير بالعلم الكبير داخل الساحة

لحظات تسلق السارية







لحظات تسلق السارية



العلم في ساحته




القوات الخليجية داخل الكويت المحررة عند منطقة الشامية



الصامدون في ساحة العلم يوم التحرير

**استمرار الساحة**

و بالفعل استمرت الساحة محافظة على قيمتها التاريخية بعد التحرير ، ففي عام ١٩٩٢م نظم مهرجان خطابي تحدث فيه الشيخ سعد العبد السالم الصباح ، كما نظمت مسيرة حاشدة طالبت بالإفراج عن الأسرى الكويتيين من سجون النظام العراقي ، وفي كل عام كانت الاحتفالات الوطنية تقام عليها حتى آخر احتفال تم عليها في ٢٠١٣/١/٣١م ، ثم اتخذ قرار بإنشاء مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي والذي تم افتتاحه في شهر أكتوبر من العام ٢٠١٦م .



الشيخ سعد العبدالله الصباح في الساحة أثناء مسيرة الأسرى




أب يحمل صور أسراه في الساحة






من مسيرة ١٩٩٢م



الساحة في فبراير ١٩٩٢م





الساحة في سنة ٢٠١٢م





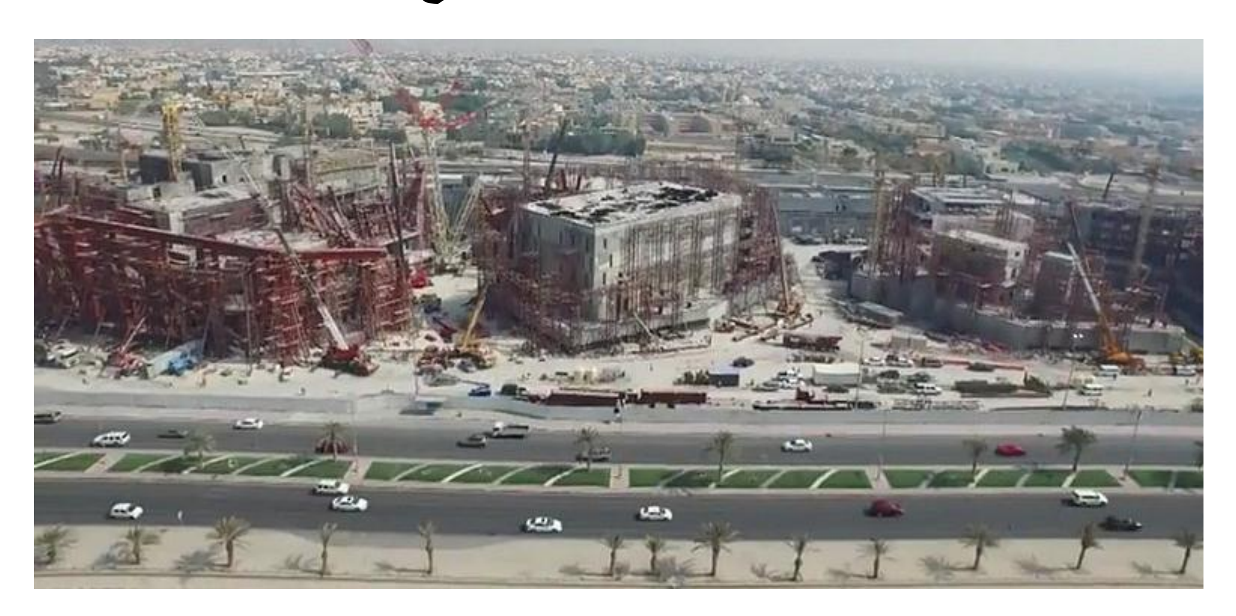




حفل ساحة العلم سنة ٢٠١٣م

أثناء بناء المركز الثقافي

الساحة أثناء إقامة المشروع

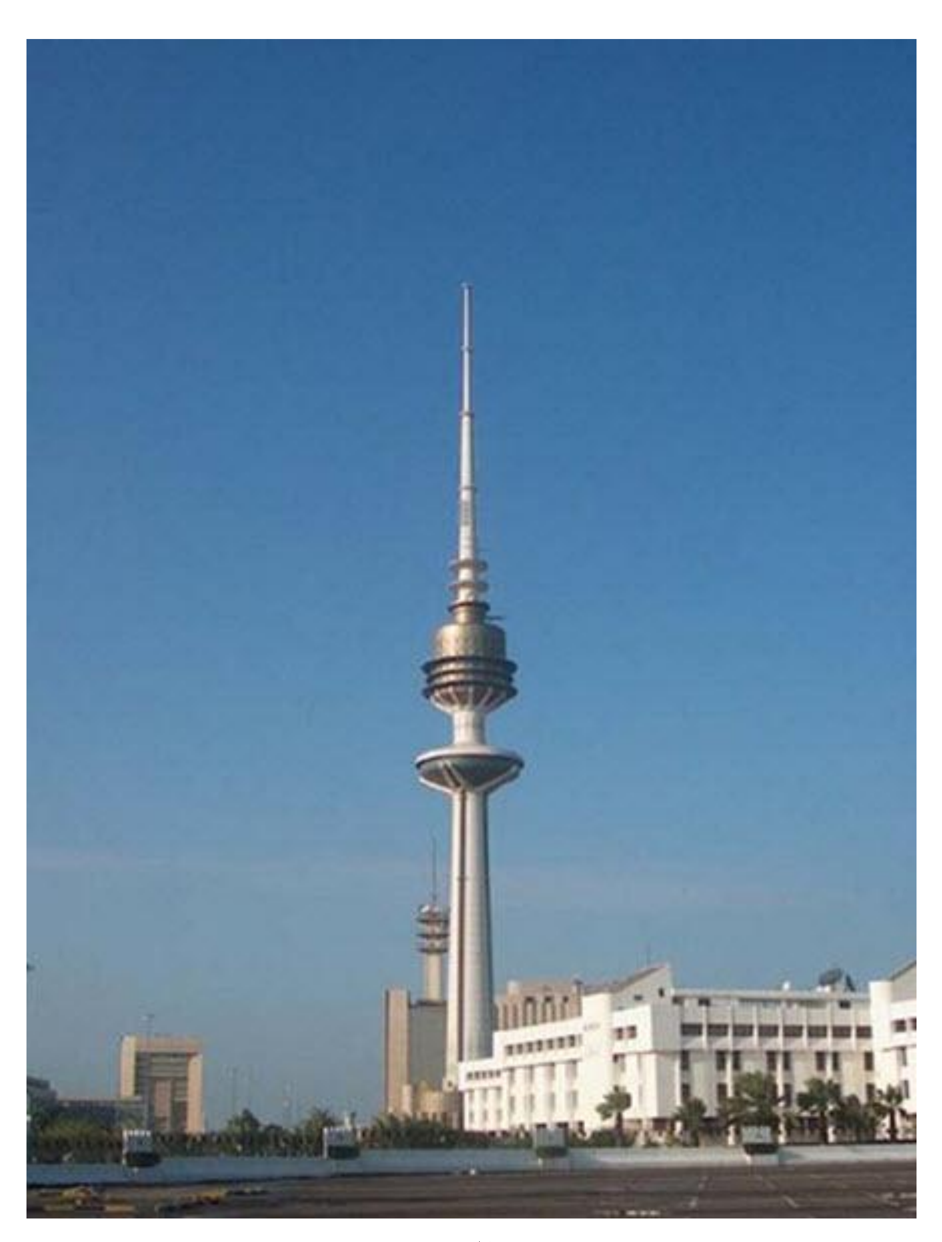


أثناء بناء المركز الثقافي

**تخليد تحرير الكويت**

تمكنت الكويت من الشموخ بعد الانكسار الذي ألم بها جراء الغزو الغاشم ونهضت من جديد ، حيث تم تحقيق العديد من الانجازات مثل افتتاح المدينة المائية وبرج التحرير وسوق شرق و المركز العلمي ، يعتبر برج التحرير أحد أبرز الصروح الحضارية فى مجال الاتصالات ، ويعد أعلى برج في الشرق الأوسط وخامس أعلى برج فى العالم حيث يبلغ ارتفاعه ٣٧٢ متراً عن مستوى سطح الأرض ، وتعود فكرة إنشاء البرج إلى سنة ١٩٧٩ م حيث رغبت وزارة المواصلات بتوسعة المبنى المركزي القديم نظراً لعدم توفر المساحات اللازمة لتركيب أجهزة وأنظمة الاتصالات لمواكبة التطور في خدمات الاتصالات ، وفي شهر إبريل سنة١٩٨٧م بدأ العمل في بناء البرج إلا أن أعمال المشروع توقفت سنة ١٩٩٠ م بسبب الاحتلال العراقي الغاشم ثم استؤنف العمل به بعد ثلاث سنوات ، ويشتمل البرج على مبنيين أحدهما سفلي وهو على ارتفاع ١٥٠ متراً والآخر علوي يبدأ من ارتفاع ١٧٥ متراً وحتى ٢١٠ أمتار وهما مصنوعان من الحديد المقوى بواسطة دعائم خرسانية دائرية فيما يحيط بهوائي البرج منصات بسبعة مستويات مختلفة الارتفاع، كما يوجد للهوائي دعائم على مستويات مختلفة من الصاري الحديدي فيما تحتوي التجويفات الرأسية في جسم البرج على مصعدين بانوراميين وهما يتبعان اسرع اجيال المصاعد الكهربائية الموجودة حتى الآن في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وتبلغ سرعة هذا النوع من المصاعد ٦ر٣ متر فى الثانية ،وقد تمت تكسية الحوائط الخارجية للبرج بالسيراميك للحماية من العوامل الجوية المختلفة كما تمت تغطية أجزاء أخرى بطبقة من الطلاء وبألواح من الألمنيوم ونوع خاص من الزجاج ، وتبلغ مساحة موقع المشروع ٢١ ألف متر مربع فيما يبلغ حجم المباني التي تم إنشاؤها عليه ٣٨٨ ألف متر مكعب كما تبلغ كمية الخرسانة المستخدمة في مباني المشروع ٤٧٨٠٠ متر مكعب فى حين تبلغ

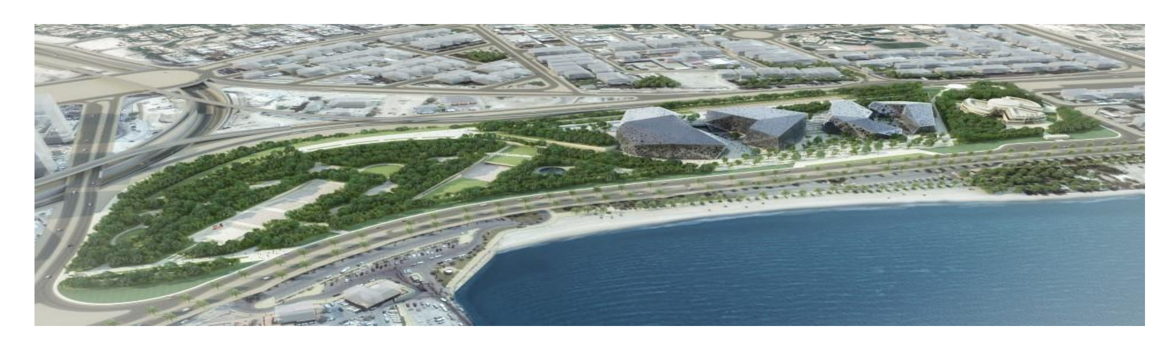
كميــة الخرســانة المســتخدمة فــي البــرج ٢٧٦٠٠ متــر مربــع ، و تقــدر تكاليفــه الإجمالية بنحو ٥٠ مليوناً و ٢٢١ ألف دينار كويتي.

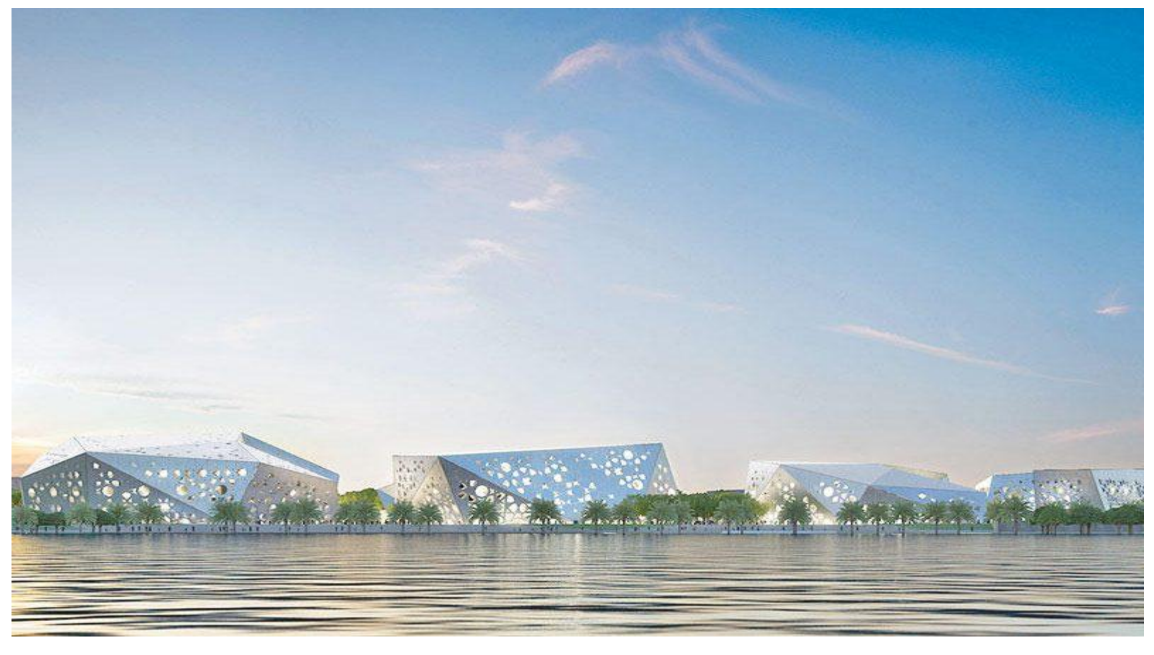


برج التحرير

**مركز الشيخ جابر الأحمد الصباح الثقافي وعودة الساحة**

يعتبر المركز معلماً معمارياً و ثقافياً جديداً يضاف إلى إنجازات الكويت في هذا المجال ، و يتكون المركز من أربعة مبانٍ تم تصميمها على هيئة مجموعة من الأشكال الهندسية المركبة والمستوحاة من العمارة الإسلامية على شكل جواهر مبعثرة ، و يضم ثلاثة مسارح و ثلاث قاعات ، و مركزاً للوثائق التاريخية ، أما ساحة العلم فقد تم تخضير المكان و تصميم نافورة موسيقية في منتصفه بالإضافة إلى إقامة عدة مطاعم ومقاهي ، و تم وضع سارية للعلم ، في تاريخ ٢/٢/٢٠١٧م أقيم إحتفال رفع العلم في الساحة بشكلها الجديد.





المركز في الشكل النهائي



الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله



**حفل الألعاب النارية**



**حفل افتتاح المركز**





**حفل ساحة العلم سنة ٢٠١٧م**

**مستقبل ساحة العلم**

تعتزم الدولة إقامة أعلى سارية علم في العالم بارتفاع ١٩٠ متراً مقابل مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، حيث من المقرر إقامتها على جزيرة اصطناعية بمساحة ٧٥٠٠ متر وبعمق ٥٠٠ متر عن الساحل، بعد أن قرت البلدية طلب الديوان الأميري تخصيص الشاطئ المقابل للمركز ، حيث تعمل البلدية على تخصيص الشاطئ المقابل للمركز الثقافي لإقامة سارية العلم.

كما تعمل على تخصيص امتداد الشاطئ المقابل لموقع مشروع مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي لإقامة العناصر والمكونات الخاصة بالمشروع والتي تتمثل في إنشاء مواقف سيارات تسع لنحو ١٥٠ سيارة، بالإضافة إلى تخصيص مدخل خاص بالجزيرة يحتوي على أماكن لحجز التذاكر بمساحة لا تزيد على ٣٠ متراً مربعاً وأماكن انتظار للرواد بمساحة لا تزيد عن ٣٠ متراً مربعاً وغرفة لشحن العربات الكهربائية بمساحة لا تزيد على ٤٠٠ متر مربع.

# الخاتمة

إلى هنا أكون قد وصلت إلى ختام السرد التاريخي لتأريخ ساحة العلم ، و لا أنكر أن مقولة الأصفهاني الشهيرة تحضرني في هذه الأثناء و التي قال فيها : " إني رأيت أنه ما كتب أحدهم في يومه كتاباً إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ولو زيد ذاك لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك ذاك لكان أجمل وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر" ، لذلك أرجو من الله أن أكون قد وفقت في إيضاح وتبيان سيرة الساحة .

وصل اللهم على نبيك ورسولك محمد وعلى آله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**خالد طعمة صعفك الشمري**

**٢٠١٨/٧/٢٩م**

## قائمة المحتويات


| العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | ٩ |
| الفصل الأول تأسيس ساحة العلم | ١٥ |
| ساحة البنديرة | ١٧ |
| أعلام الكويت | ٢٠ |
| العلم السليمي ١٧٦٦م | ٢١ |
| العلم العثماني الأخضر ١٨٦٦م | ٢٢ |
| العلم العثماني الأحمر ١٨٧١م | ٢٢ |
| العلم الكويتي الأول ١٩١٤م | ٢٣ |
| العلم الكويتي الحالي ١٩٦١م | ٢٣ |
| افتتاح ساحة العلم ١٩٨٦م | ٢٦ |
| الفصل الثاني القيمة التاريخية لساحة العلم | ٣٧ |
| العدوان الغاشم على دولة الكويت ١٩٩٠م | ٣٩ |
| ساحة العلم وتحرير الكويت ١٩٩١م | ٤٥ |
| استمرار الساحة | ٥٧ |
| تخليد تحرير الكويت | ٦٣ |

| | |
|---|---|
| مركز الشيخ جابر الأحمد الصباح الثقافي وعودة الساحة | ٦٥ |
| مستقبل ساحة العلم | ٦٩ |
| الخاتمة | ٧١ |